

## 29- مناقشة النتائج

مناقشة النتائج هي المرحلة الحاسمة في مسيرة البحث أين التي يقوم فيها الباحث بتفسير وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها وربطها بإشكالية و أغراض و الإطار النظري وتساؤلات و فرضيات البحث. و التي تهدف أساسا إلى :

\* شرح دلالات النتائج، سواء كانت متوقعة أو غير متوقعة.

\* الإجابة على الأسئلة البحثية المطروحة أو اختبار الفرضيات.

\* توضيح مدى توافق أو اختلاف النتائج مع نتائج البحوث السابقة.

\* تفسير العوامل أو الظروف التي قد تكون أثرت على النتائج (إيجابياً أو سلبياً).

\* تسليط الضوء على أهمية النتائج من الناحية النظرية والعملية.

\* توضيح كيف يمكن استخدام النتائج لحل مشكلة معينة أو تحسين الأداء في مجال الدراسة.

\* اقتراح موضوعات أو أفكار لتكون مدارا لدراسات مستقبلية.

و في هذا الجزء الأخير و المهم من البحث أو التقرير العلمي، نراعي فيه:

- التحليل المعمق للنتائج المتحصل عليها و تفتيتها إلى أدق العوامل أو الأجزاء .

- تقديم التفسيرات المسندة بالأدلة و البراهين العلمية .

- البحث عن موقع لهذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة من حيث ( التشابه و الاختلاف)

- تدعيم المناقشة بالتأصيل العلمي للمتغيرات الأساسية للبحث. نظريات، مقاربات، أفكار و خبرة و تجارب الباحث و قراءاته حول الموضوع المدروس.

- نقادي التحيز و التحلي بالموضوعية و العلمية في عرض مناقشة و تفسير النتائج.

نصائح عند مناقشة النتائج:

\* التركيز على الموضوع الرئيسي ولا تُضف معلومات أو متغيرات لا علاقة لها بأسئلة و أهداف البحث.

\* دعم كل تفسير بالبيانات و نتائج الدراسات السابقة.

\* إذا ظهرت نتائج غير متوقعة، تناولها بشكل علمي.

\*التأكد من سلامة اللغة و من أن أجزاء البحث و فصوله واضحة و مترابطة منطقياً.

الفرق بين تحليل النتائج ومناقشتها:

من حيث:	تحليل النتائج	مناقشة النتائج
الهدف	تقديم البيانات المتحصل بطريقة منظمة و واضحة.	وربطها بالإطار النظري والبحوث السابقة.
الأسلوب	يعتمد على الأرقام والجداول والرسوم البيانية.	يعتمد على التحليل النظري والنقاش العلمي من خلال استنتاج الأرقام.
التركيز	يركز على وصف ما تم العثور أو التوصل إليه.	يركز على شرح لماذا ظهرت هذه النتائج و بهذا الشكل.

- 30: كتابة التقرير العلمي و البحث العلمي وفق الشروط العلمية لنظام التوثيق العلمي APA v7.

بصفة عامة هيكله البحث تتكون من :

عنوان.

مستخلص.

مقدمة.

جسم البحث.

الخاتمة.

المراجع.

1- عنوان البحث: و يكون:- مختصرا- واضحا- جذابا- لا يحتمل عدة قراءات- خاليا من الأخطاء

- يرتبط بمجال التخصص الاكاديمي.- يمثل واجهة البحث ككل.و حسب دليل APA V7 لا يتجاوز 12 كلمة.

2- المستخلص Abstract: و يكون في صفحة واحدة باللغة العربية و بلغة أجنبية ( فرنسية أو انجليزية مثلا) مع ذكر الكلمات المفتاحي للبحث .

- و هو عبارة عن موجز للبحث، حسب APA يكون عدد الكلمات فيه من 150 إلى 250 صفحة في نشر المقالات أما في بحوث التخرج قد تصل إلى 350 صفحة.

- يُكتب في فقرة واحدة بدون فقرات منفصلة أو عناوين فرعية.

- لا يحتوي على اقتباسات أو مراجع.

- يوضع قبل مقدمة البحث.

**العناصر الأساسية للمستخلص:**

- هدف الدراسة: توضيح الغرض من البحث بوضوح.

- المنهج المستخدم :نوع الدراسة (كمي، نوعي، مختلط) والأدوات المستخدمة.

العينة :حجمها وخصائصها الأساسية.

النتائج الرئيسية :أهم ما توصلت إليه الدراسة.

الخاتمة أو التوصيات :الاستنتاجات أو التطبيقات العملية للدراسة.

### 3- مقدمة البحث (Introduction)

- المقدمة تأتي مباشرة بعد العنوان ولا تحتاج إلى عنوان فرعي فتكتب كنص عادي.

- تقدم لمحة عامة و مختصرة عن موضوع البحث

- توفر خلفية حول موضوع البحث، وتوضح أهميته، وتطرح المشكلة البحثية.

العناصر الأساسية للمقدمة:

-مقدمة تمهيدية للموضوع :تقديم عام للموضوع وأهميته في المجال العلمي.

-مشكلة البحث :تحديد المشكلة التي يعالجها البحث بوضوح.

-أهمية البحث :لماذا هذا البحث مهم؟ وكيف يسهم في المعرفة العلمية؟

-الثغرات البحثية :ما الذي لم تغطه الدراسات السابقة؟

-أهداف البحث :ما الذي يسعى البحث إلى تحقيقه؟

-أسئلة البحث أو الفرضيات. حسب طبيعة البحث.

- منهجية البحث (اختياري في المقدمة) :ذكر المنهج المستخدم بإيجاز إذا كان مناسباً.

- لمحة عن تنظيم البحث : تتضمن لمحة موجزة عن كيفية تنظيم البحث في الفصول أو الأقسام

القادمة.

نصائح لكتابة المقدمة

- استخدم لغة واضحة وأسلوبًا أكاديميًا.
- لا تضع نتائج أو مناقشات في المقدمة.
- تجنب الإفراط في الاقتباسات، لكن يمكن الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة لدعم أهمية البحث

**4- جسم البحث:** و يتكون من فصول موزعة على شقين: شق ادبيات الموضوع المدروس و شق الجانب الميداني أو التطبيقي. و لكل فصل عنوان و تمهيد و عناصر و خلاصة.

و الفصل الأول عنوانه: الموضوع العام أو التعريف بموضوع البحث و يحتوي على:

• مشكلة البحث:

و فيها يطرح التساؤل الرئيسي للبحث، و أسئلته الفرعية بشكل واضح ودقيق.

\*أهداف البحث:

- تكون محددة .

- تكون ذات علاقة بالسؤال الرئيس و تفرعاته.

- تكون واقعية و قابلة للتحقيق.

\*أهمية البحث:

- إبراز القيمة العلمية والعملية المضافة في مجال التخصص و البحث العلمي إجمالاً.

- توضيح ما يميز البحث الحالي عن البحوث الأخرى التي بحثت في الموضوع.

\* دواعي ( أسباب ) اختيار موضوع البحث:

-توضيح الأسباب القائمة وراء اختيار المشكلة المدروسة. و هنا يجب التمييز بينها و بين أهداف البحث.

\*فرضيات البحث:

- يجب أن تغطي الفرضيات الأسئلة الفرعية للمشكلة.

- أن تساعد على تحقيق أهداف البحث.

- أن تصاغ بشكل واضح ودقيق.

- أن تتضمن المتغيرات الأساسية للبحث.

- أن تكون قابلة للاختبار، وعادةً تتكون من متغيران رئيسيان مستقل وتابع.

• حدود البحث و هي :-الزمنية -المكانية - البشرية - الموضوعية

• الضبط الإجرائي للمتغيرات الأساسية للبحث:

- ليسهل المعنى المقصود منها في البحث.

-توضيح طريقة قياسها و معالجتها في البحث .

\*منهج و أدوات و عينة البحث:

- تبرير اختيار المنهج المتبع في البحث.

-الإشارة إلى طبيعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

-وصف مختصر لخصائص عينة البحث.

\* الدراسات السابقة:

- الاطلاع و عرض الدراسات السابقة المطابقة و المشابهة للمشكلة المدروسة.

- توضيح مدى الاستفادة منها و تبيان كيفية توظيفها في متن البحث.

ثم تتبع بقية الفصول. و في البحوث النفسية و التربوية غالباً ما يحتوي الشق الميداني للبحث على فصلين ، فصل خاص بالإجراءات المنهجية المتبعة ميدانياً، ابتداءً من المنهج و تبرير اختياره ، و حدود أو مجالات البحث والمعايير و حجم و خصائص العينة و الأدوات المطبقة لمجمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج. وفصل مخصص لعرض و تفسير النتائج المتوصل إليها.

ملاحظة هامة: في الأجزاء السابقة من جسم البحث يجب احترام قواعد الاقتباس داخل المتن حسب نظام

التوثيق العلمي apa7. هناك نوعان رئيسيان من الاقتباس داخل المتن:

الاقتباس المباشر (Direct Quotation) و يكون لأقل من 40 كلمة:هو نقل نص من المصدر حرفياً دون أي تعديل، مع وضعه بين علامتي اقتباس (" ")، مع الإشارة إلى رقم الصفحة أو رقم الفقرة في حال عدم وجود صفحات، مثل المواقع الإلكترونية. مثال: "التعلم النشط يعزز التفاعل بين الطلاب ويحفز التفكير النقدي" (Smith, 2020, p. 45) .

و إذا كان الاقتباس أطول من 40 كلمة، يتم عرضه في فقرة منفصلة بدون علامات اقتباس، مع مسافة بادئة ½ بوصة (1.27 سم).

مثال: وفقاً لـ (Smith 2020) التعلم النشط يعزز التفاعل بين الطلاب ويحفز التفكير النقدي مما يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل على المدى الطويل (p. 45).

**الاقتباس غير المباشر (Paraphrasing)** أو الاقتباس بالمعنى: يتمثل في إعادة صياغة الفكرة بأسلوب الخاص للباحث دون تغيير المعنى، لا يُشترط أن تكون الكلمات نفسها، مع ذكر المصدر. لكن بدون الحاجة إلى رقم الصفحة - إلا في إذا كان الاقتباس مأخوذاً من جزء محدد ومهم في النص -.

مثال: يعتبر التعلم النشط من الأساليب التي تحفز الطلاب على التفكير النقدي وتعزز تفاعلهم في البيئة التعليمية (Smith, 2020). و تهميش الاقتباس يكون مع بداية الفقرة او بعدها.

## 5 الخاتمة

وفقاً لنظام التوثيق (الإصدار السابع)، يجب أن تتضمن خاتمة البحث النقاط الأساسية التالية:

- إعادة ذكر أهم النتائج التي توصل إليها البحث بشكل موجز.
- التركيز على كيفية الإجابة عن أسئلة البحث أو تحقيق أهدافه.
- توضيح كيف تساهم النتائج في فهم أعمق للموضوع.
- إبراز الأثر النظري أو التطبيقي للدراسة.
- ذكر أي قيود واجهها البحث مثل حجم العينة أو طبيعة المنهج المستخدم.
- الإقرار بأي متغيرات قد تؤثر على تعميم النتائج.
- تقديم توصيات للأبحاث القادمة لتوسيع أو تعميق الدراسة.
- الإشارة إلى الجوانب التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ وتحتاج لمزيد من البحث.
- إنهاء البحث بجملة قوية تلخص الرسالة العامة للبحث.
- يمكن أن تكون دعوة ل تطبيق النتائج في الواقع العملي.

## ملاحظات هامة وفق: APA

- لا يُستخدم عنوان "الخاتمة (Conclusion)" عادةً، بل يمكن إدراج المحتوى في القسم الأخير من "المناقشة. (Discussion)"
- يجب الحفاظ على أسلوب علمي واضح ودقيق، دون تكرار المعلومات بشكل زائد.
- لا يُضاف أي مصدر جديد في الخاتمة، بل يتم الاعتماد على ما تمت مناقشته في متن البحث

## 6 المراجع:

عند إعداد قائمة المراجع وفق نظام (APA الإصدار السابع) يجب الالتزام بالشروط التالية:

- تُرتب المراجع أبجديًا وفقًا لأول حرف في اسم المؤلف (اللقب العائلي)
  - إذا كان هناك أكثر من مرجع لنفس المؤلف، تُرتب زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث.
  - إذا كان المؤلف غير معروف، يُرتب المرجع حسب عنوان المصدر متجاهلاً أدوات التعريف.
  - كل مرجع يبدأ بسطر جديد ويُكتب بتنسيق الفقرة المعلقة (Hanging Indent)، بحيث يكون السطر الأول بدون مسافة، بينما تُترك مسافة بادئة (Indent) نصف بوصة للأسطر التالية.
  - يُستخدم الخط Times New Roman بحجم 12 أو أي خط مقبول أكاديميًا مع تباعد مزدوج بين الأسطر.
- تختلف كتابة المرجع حسب نوعه، و تتضمن العناصر الأساسية:

- المؤلف (اللقب، الحرف الأول من الاسم).
- سنة النشر (داخل أقواس).
- عنوان المرجع (بخط مائل للكتب والدوريات، وعادي للمقالات وفصول الكتب).
- بيانات النشر (دار النشر، رقم العدد، الصفحات، رابط DOI أو URL إذا كان متاحًا).

#### ملاحظات هامة:

- لا تُستخدم الألقاب (مثل د. / أ. / بروفييسور) عند كتابة اسم المؤلف. في قائمة المراجع و لا في المتن.
- إذا كان هناك عدة مؤلفين (حتى 20 مؤلفًا)، يتم فصلهم بفاصلة، وحرف و قبل المؤلف الأخير يُستخدم "&" باللغة الاجنية
- إذا كان المصدر بدون تاريخ، يُستخدم الاختصار (n.d) بدل سنة النشر.
- المصادر الإلكترونية يجب أن تتضمن DOI أو الرابط المباشر إن أمكن.
- تكتب في القائمة إلا المراجع التي تم الاقتباس منها أو الإشارة إليها في البحث.
- لا يمكن الاقتباس الحرفي من المرجع أكثر من 500 كلمة إلا بإذن من الناشر (رشا عبد الله الكليبي، منى حميد السبيعي، 2020، ص 11).
- يبدأ ترقيم الصفحات من الصفحة الأولى من البحث، أي من صفحة العنوان (Title Page) ، حتى لو لم تكن تحتوي على نص.
- يتم وضع رقم الصفحة في الزاوية العلوية اليمنى من كل صفحة، بما في ذلك صفحة العنوان، الملخص، المحتوى، والمراجع.

- يكون الترقيم بالأرقام العربية (1،2،3....) وليس بالأرقام الرومانية.
- لا حاجة لإضافة كلمة "Page" أو "p" بجانب الرقم.
- في الأبحاث الجامعية، قد يطلب بعض الأساتذة بدء الترقيم من صفحة المقدمة بدلاً من صفحة العنوان، لذا يُفضل التأكد من متطلبات المؤسسة الأكاديمية.

و للمزيد من تفاصيل حالات الاقتباس من المراجع و المصادر المختلفة يمكن الرجوع إلى :  
 - رنا حسن البحراني(د ت ) دليل توثيق المصادر باستعمال نظام ال APA النسخة السابعة. مراجعة  
 مراجعة مجموعة من أساتذة جامعة بغداد. من: Some Basics of APA Style/Version 7  
<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq> › journal-files

- رشا عبد الله كليبي، منى حميد السبيعي( 2020) مراجع البحث و توثيقها وفقاً لنظام (APA) –أمثلة  
 و أخطاء شائعة-. السعودية : جامعة أم القرى.من:

<https://chss.ksu.edu.sa> › sites › files › imce\_images

-APA Style 7th Edition and Research Guide. From :

<https://www.msubillings.edu> › asc › pdf ›

ملاحظة هامة: هناك طريقة أو نموذج هيكلية لكتابة البحث و عرضه هي IMRAD و هي هيكل معياري يُستخدم على نطاق واسع في الأبحاث العلمية، وهو اختصار يشير إلى الأقسام الأساسية التالية:

## 1 المقدمة (Introduction)

- توضح المشكلة البحثية وأهميتها.
- تقدم مراجعة سريعة للأدبيات السابقة.
- تحدد أهداف البحث أو الفرضيات التي سيتم اختبارها.

## M المنهجية (Methods)

- تصف الطرق والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.
- تشمل تفاصيل مثل : المنهج، أدوات البحث، العينة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.
- الهدف هو جعل البحث قابلاً لإعادة الإنتاج من قبل باحثين آخرين.

## R النتائج (Results)

- تعرض النتائج الفعلية للدراسة بدون تفسير.
- يتم تقديم البيانات في شكل نصوص، جداول، أو رسوم بيانية.

## A & D المناقشة (Discussion)

- تفسر النتائج وتوضح مدى ارتباطها بالدراسات السابقة.
- تناقش التطبيقات، القيود، والتوصيات المستقبلية.
- في بعض الأبحاث، يتم دمج النتائج والمناقشة في قسم واحد.

## لماذا تُستخدم طريقة IMRAD ؟

- توفر تنسيقاً واضحاً ومنطقياً يجعل البحث سهل القراءة والتحليل.
- تُستخدم في العلوم الطبيعية، الطب، والهندسة، وأحياناً في العلوم الاجتماعية.